

١

لمحة في حياتها

يُحْتَمَلُ أن آلهة اليقظة والنشاط شاءت أن تتفقد الشرق حوالي منتصف القرن الماضي فنشأت فئة من فضليات النساء على مقربة من الرجال الذين 'قدّر لهم أن يكونوا عاملين في صرح الشرق الجديد . فولدت عائشة عصمت تيمور في مصر سنة ١٨٤٠ ، وولدت في تلك الأعوام بسوريا وردة الترك ، ووردة كبا ، وليبية صدقة وغيرهن . وولدت زينب فواز صاحبة « الرسائل الزينية » و « الدر المنثور » في صيدا سنة ١٨٦٠ . وولدت في العام نفسه فاطمة عليّة ابنة المؤرخ التركي جودت باشا . وهي رغم كونها كتبت بالتركية فإن لها الحق أن تُذكر بين أدبيات العرب لأنها عرفت لغتهم ، وانتشر صيتها في أقطارهن ، وعاشت طويلا في بلادهن التي جاءتها طفلة في عامها الثالث يوم تولّى والدها ولاية حلب بعد أن كان وزيراً